

11 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / زيارة القبور/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله الدرس الحادى عشر - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى فهذه الزيارة لقبور المؤمنين مقصودها الدعاء له - [00:00:18](#)

وهذه غير الزيارة المشتركة التي تجوز في قبور الكفار كما ثبت في صحيح مسلم وابي داود والنمسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكي من حوله ثم قال - [00:00:37](#)

استأذنت ربى في ان استغفر لها فلم يأذن لي فاستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي تزور القبور فانها تذكركم الاخرة وهذه الزيارة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:00:58](#)

قدم ان الشيخ رحمة الله قال ان زيارة القبور تنقسم الى قسمين زيارة شرعية وزيارة بدعاية شركة لزيارة الشرعية هي التي يقصد بها الدعاء للميت يعني زيارتى الشرعية تنقسم ايضا الى قسمين - [00:01:17](#)

القسم الاول تيارا يقصد بها الدعاء للميت والاستغفار له السلام عليه هذه شرعية وفيها نفع للميت واجر للحي نفع للميت بالدعاء له واجر للحي بنفع أخيه الميت او قريبهم ميت بالدعاء له - [00:01:53](#)

لا ان الميت هو الذي ينفع الحي او يتطلب منه الحي شيئا هذا يأتي بالزيارة الشرعية والنوع الثاني من الزيارة وهذه خاصة بالمؤمنين هم الذين يسلم عليهم ويدعى لهم ويستغفر لهم - [00:02:30](#)

النوع الثاني من الزيارة الشرعية التي يكونقصد منها الاعتبار والاتعاظ ولا يدعى للميت وهذه زيارة قبور المشركين تشرع زيارة قبور المشركين من اجل الاعتبار والاتعاظ لا من اجل الدعاء للميت او الاستغفار له. لأن المسلم لا يستغفر للمشرك - [00:02:59](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - [00:03:32](#)

الله جل وعلا يقول قد كانت لكم اسوة في ابراهيم والذين معه الى قوله لقد كان لكم اسوة في ابراهيم والذين معه الى قوله تعالى الا قول ابراهيم لابيه - [00:03:58](#)

لهذا ليس فيه اسوة ولا قدوة لاستغفرون لك لأن ابراهيم تبرأ من هذا فعله في الاول ثم لما تبين له ان والده عدو لله تبرأ منه فلا يقتدى بابراهيم في ذلك - [00:04:15](#)

بان لا يتخذ هذا حجة فيقال ان ابراهيم استغفر لابيك وقالوا واغفر لابي انه كان من الظالمين لانه وعد اباه بذلك في قوله لا سلام عليك لاستغفرين لك ثم نهي عن ذلك فامتنع عليه الصلاة والسلام - [00:04:40](#)

فهذا هو القصد من زيارة قبور الكفار الاعتبار والاتعاظ بامور الاحرفة اذا رأيت القبور وفيها من فيها من من الناس ومنهم العظماء ومنهم الملوك ومنهم الاغنياء فانك تعتبر اتعظ وتعلم ان مصيرك ان مصيرك كمصيرهم - [00:05:07](#)

في يوم قريب او بعيد الله اعلم لابد من هذا تستعد لهذا الامر فاستعد لهذا الامر قبل ان يحل بك هذا هو القصد من زيارة المشركين

والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذن ربه - [00:05:41](#)

بان يزور قبر امه ام الرسول امنة بنت وهب ماتت على الشرك والرسول صلى الله عليه وسلم صغير قريب من الولادة ماتت على الشرك الرسول من اشقاقه على عليها تأذن ربه ان يأذن له - [00:06:08](#)

فاذن له في زيارتها فهذا دليل على مشروعيته زيارة المشرك الميت من اجل الاعتبار والاتعاظ ثم استأذن ربه ان يستغفر لها فلم يأذن له فهذا دليل على ان المسلم لا يستغفر للمشرك - [00:06:40](#)

ايا ولا ميتا منع الله جل وعلا رسوله ان يستغفر لامه فبكى صلى الله عليه وسلم عند ذلك وابكي من حوله وبعد ذلك لم يزرهما الذين يتربدون الان على ما يزعمون انه قبر ام الرسول - [00:07:06](#)

بالابواء يعينون جبلا معينا ويضعون عليه احجار وعلامات يقولون هذا قبر ام الرسول. اول شيء انه ما ثبت ان هذا قبر ام الرسول ثانيا لو ثبت فان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحاب الرسول ما كانوا يتربدون - [00:07:32](#)

بعدما ان الله منعه من الاستغفار لها ما كرر صلى الله عليه وسلم زيارة وصحابته ما كانوا يزورون قبر ام الرسول صلى الله عليه وسلم هذا شيء معروف عنهم فالذين يتربدون الان على وتحاولون - [00:07:54](#)

تحاولون جعل القبر المزعوم او الحصى المزعوم انه هذا قبر امنة ويزورونه توفي بالليل ويضعون عليه الطيب ويضعون عليه الالوان هذا كله من من يحيى سنة الجاهلية وزرع لعبادة القبور - [00:08:18](#)

في بلاد التوحيد ولكن يأبى الله سبحانه وتعالى ان يتم لهم ما ارادوا في بلاد التوحيد ومنبع التوحيد ومبعد الرسالة انها تؤسس فيها قبور تعبد من دون الله فهذا هو الدليل على مشروعيية زيارة قبور المشركين للاعتبار - [00:08:52](#)

لا للاستغفار لأن الله منع رسوله ان يستغفر لامه كما منع ابراهيم عليه السلام ان يستغفر لابيه نعم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [00:09:23](#)

نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه قبر همه فبكى وابكي من حوله نعم. ثم قال استأذنت ربى في ان استغفر لها فلم يأذن لي - [00:09:45](#)

فاستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الاخرة قول زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة هذا دليل على ان المراد بزيارة القبور الشرعية احد امرتين او الامرین جميعا - [00:10:01](#)

وقد المؤمن يزار للامرین بتذكر الاخرة وبالدعاء له والاستغفار له واما قبور المشركين فلتزور لامر واحد فقط وهو الاعتبار والاتعاظ نعم فهذه الزيارات التي تنفع في تذكير الموت تشرع ولو كان المقبور كافرا - [00:10:23](#)

نعم بخلاف الزيارة التي يقصد بها الدعاء للميت؟ هذا النوع الثاني وهي الزيارة الشركية البدعية وهو التي يقصد بها دعاء الميت وطلب الحاجات منه والتبرك في قبره والاستغاثة به فهذه زيارة شركية - [00:10:47](#)

نعم وهذه الزيارة التي تنفع في تذكير الموت تشرع ولو كان المقبور كافرا بخلاف الزيارة التي يقصد بها الدعاء للميت فتلك لا تشرع الا في حق المؤمنين نعم. واما الزيارة البدعية. نعم. فهي التي يقصد بها ان يطلب من المقبور حاجات - [00:11:08](#)

او يطلب منه الدعاء والشفاعة او يقصد القاصد ان ذلك اجود للدعاء. واما واما الزيارة البدعية. نعم. فهي التي يقصد بها ان يطلب من الميت الحاجات - [00:11:29](#)

نعم. او يطلب منه الدعاء والشفاعة او يقصد القاصد ان ذلك اجود للدعاء الزيارة على زيارة قبور ولو كانت قبور اولياء صالحين ومؤمنين لا تزار من اجل طلب الحاجات من الاموات - [00:11:47](#)

والتبrik بتربتهم والاستغاثة بهم طلب الحاجات منهم طلب الشفاعة منهم وغير ذلك لأن انه ان طلب الحاجات منهم ان طلب الحاجات منهم ودعاهم من دون الله فهذا شرك اكبر - [00:12:13](#)

كما كانت الجاهلية تعمله عند القبور وان كان القصد الدعاء عند القبر الدعاء عند القبر ولا يدعوا القبر وانما يدعوا الله ولكن يظن انه اذا دعا عند القبر فهذا سبب لقبول الدعاء - [00:12:40](#)

فهذه بدعة هذه زيارة بدعاية ووسيلة من وسائل الشرك بدعاية ووسيلة من وسائل الشرك فلا يجوز انه يتحرى الدعاء عند القبور وان
كان لا يدعو الا الله لا يتحرى الدعاء عند القبور - 00:13:05

اذا اراد ان يدعو الله يدعوه عند غير القبور ادعوه في اي مكان اما عند القبور فلا لان هذا بدعة ووسيلة من
وسائل الشرك لله عز وجل - 00:13:28

نعم واما الزيارة البدعة فهي التي يقصد بها ان يطلب من الميت الحاج او يطلب منه الدعاء والشفاعة او هذه بدعة شركية هذه
بدعة لانها لم تشرع وشركية لان فيها دعاء لغير الله. نعم - 00:13:46

او يقصد الدعاء عند قبره او يقصد الدعاء عند قبره هذه بدعة فقط وليس شركية لانه لا يدعو الميت وانما يظن ان الدعاء عند
قبره يستجاب. نعم او يقصد الدعاء عند قبره بطن القاصد ان ذلك اجود للدعاء - 00:14:07

احبوا يعني اقرب للاجابة. نعم الزيارة على هذه الوجوه كلها مبتعدة لم يشرعوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعلها الصحابة ما عند
قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا عند غيره - 00:14:29

نعم زيارة التي يقصد منها دعاء الاموات او الاستغاثة بهم هذه بدعة شركية واما الزيارة التي يدعى الله جل وعلا لكن عند القبر هذه
بدعة وسواء في ذلك قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

او او قبر غيره فان القبور لا تزار من اجل ذلك نعم وهي من جنس الشرك واسباب الشرك. نعم. ولو قصد الصلاة عند قبور الانبياء
والصالحين من غير ان يقصد دعاءهم - 00:15:07

دعاء له مثل ان يتخذ قبورهم مساجد فكان ذلك محظيا منها عنه. كما سبق لا تتخذوا القبور مساجد تصلون عندها وان كان المصلي
لا يقصد الا الله بصلاته لكن صلاته عند القبر بدعة - 00:15:25

ووسيلة من وسائل الشرك فيتجنبها المسلم نعم مثل ان يتخذ قبورهم مساجد لكان ذلك محظيا منها عنه. ولكن صاحبه متعرض
لغضب الله ولعنته لان الله لعن الله لعن اليهود والنصارى بسبب اي شيء - 00:15:46

اتخذوا قبور انبائهم مساجد قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى ما هو السبب؟ اتخاذوا قبور انبائهم مساجد
يعنى يصلون عندها رجاء قبول الدعاء الا فلا تتخذوا القبور مساجد - 00:16:10

فاني انهاكم عن ذلك نعم ولكن صاحبه متعرض لغضب الله ولعنته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
اتخذوا قبور انبائهم مساجد وقال صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد - 00:16:30
يحذر ما صنعوه. قاتل الله اليهود في الحديث الآخر لعنة الله على اليهود والمقاتلة معناها اللعنة قاتله الله يعني لعنه الله
نعم فقال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم - 00:16:56
عن ذلك اولا اخبرنا ان هذا من سنة الجاهلية من كان قبلكم معلوم ان منهي منهون عن سنة الجاهلية وثانيا انه قال فلا تتخذوا القبور
مساجد ونهي ثم صرخ فقال فاني انهاكم عن ذلك - 00:17:20

تأكيدات نعم فاذا كان هذا محظيا وهو سبب لسخط الرب ولعنته فكيف بمن يقصد دعاء الميت والدعاء عنده وبه كيف بمن يقصد
دعاء الميت؟ هذا شرك اكبر وهذا هو الغالب على - 00:17:47

الاضرحة واصحاب الاضرحة انهم يهتفون بهم وينادونهم ويستنجدون بهم ويبيكون عند قبورهم ويرفعون ايديهم هذا شرك اكبر او انه
يدعو الله لكن يأتي الى القبور هذا بدعة لان هذا ليس موضع دعاء - 00:18:10

وايضا وسيلة الى الشرك فيدعو الله بهم بان يقول بحق فلان او بجاه فلان فدعوى هذا دعاء الى الله بالصالحين توسل
بهم للصالحين او عندهم هو ما لا يدعوه ولا يتتوسل بهم - 00:18:33

ولكنه يدعو الله عند قبورهم. وهذا ايضا بدعة هذا بدعة فلا يجوز دعاء الميت هذا شرك اكبر ولا الدعاء به وهذا هو التوسل الممنوع
ولا الدعاء عنده وهذا ايضا بدعة ووسيلة من وسائل الشرك - 00:19:02

نعم فاذا كان هذا محظيا وهو سبب لسخط الرب ولعنته فاذا كان هذا محظيا فهو سبب لسخط الرب ولعنته فكيف بمن يقصد

دعاء الميت والدعاء عنده وبه. واعتقد ان ذلك من اسباب اجابة الدعوات ونيل الطلبات - 00:19:28

وقضاء الحاجات وهذا زعم باطل لأن الله لم يجعل القبور محلاً بان تدعى او يستغاث بها ولم يجعلها مكاناً للعبادة ولم يجعلها وسيلة الى الله عز وجل - 00:19:51

كل هذا من دين الجاهلية نعم وهذا هو الواقع في كثير من القبوريين اليوم فمنهم من يعبدوها من دون الله وهذا شرك أكبر ومنهم من يدعوا باصحابها ويتوسل بهم وهذا بدعة ايضا - 00:20:18

ومنهم من يدعوا عيدها رجاء الاجابة وهذا بدعة ووسيلة من وسائل الشرك انما تزار القبور الغرض الذي حدد النبي صلى الله عليه وسلم وهو انها تذكر بالآخرة واذا كانت قبور مؤمنين فان الزائر يدعو للاموات - 00:20:39

ويستغفر لهم ويسلم عليهم نعم وهذا كان اول اسباب الشرك في قوم نوح وعبادة الاوثان في الناس. نعم الغلو في الصالحين وبعد موتهم هو الذي سبب وقوع الشرك في قوم نوح - 00:21:06

لأنهم كانوا في الاول على التوحيد على دين ادم عليه السلام على التوحيد ثم لما غلوا في الصالحين وصوروهم بعد موتهم وعكفوا على قبورهم يتبركون بها وعلى صورهم يتبركون بها - 00:21:26

ويستغيثون بها حدث الشرك في الارض من هذا التاريخ فارسل الله نبيه نوح عليه الصلاة والسلام ينكر هذا الشرك ويدعو الى عبادة الله وحده لا شريك له فتبين لنا ان الغلو في الصالحين هو - 00:21:49

السبب لاول شرك وقع في الارض وانه هو السبب الان في الشرك الواقع من عباد القبور هو الغلو في الصالحين نعم وهذا كان اول اسباب الشرك في قوم نوح وعبادة الاوثان في الناس - 00:22:10

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام يعني الف سنة عشرة قرون الف سنة بين ادم ونوح كلهم على التوحيد على دين ادم عليه السلام. نعم - 00:22:32

عشرة قرون كلهم على الاسلام ثم ظهر الشرك بسبب تعظيم قبور صالحهم. نعم قد استفاض عن ابن عباس وغيره وقد استفاض عن ابن عباس وغيره في صحيح البخاري. نعم. في كتب التفسير - 00:22:51

وقصص الانبياء في قول الله تعالى وهذا ثابت عن ابن عباس وهو في صحيح البخاري وفي كتب التفسير المعتمدة كلهم يذكرون هذا عن ابن عباس رضي الله عنه نعم - 00:23:08

وفي كتب التفسير وقصص الانبياء في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعود ونصراء ان هؤلاء كانوا قوماً صالحين في قوم نوح - 00:23:24

هذه اسماؤهم هذه اسماء رجال صالحين في قوم نوح الامر بهم الى ان عبدوا قبورهم وصورهم نعم ان هؤلاء كانوا قوماً صالحين في قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم فعبدوهם - 00:23:40

قال ابن عباس ثم صارت هذه الاوثان في قبائل العرب هذه الاوثان التي اتخذها قوم نوح ويزعمون انه على صور الصالحين جاء الطوفان وهو الغرق والعياذ بالله الذي اهلك اهل الارض - 00:24:03

الا من نجا مع نوح بالسفينة الا من نجا مع نوح في السفينة والا فان الله اغرق اهل الارض كلهم لما اصرروا على الشرك وابوا ان يستجيبوا لنوح وقد لبث فيهم الف سنة - 00:24:26

الا خمسين عاماً يدعوهم الى الله فلم يستجيبوا له. عند ذلك دعا عليهم. فقال ربى لا تذر على الارض من الكافرين دياراً انك ان تذرهم يظلون عبادك ولا يلد الا فاجرا كفارا - 00:24:49

ايض الشبب انه دعا عليهم لما قال الله جل وعلا له انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلما ايس من استجابتهم دعا عليهم بالا يفسدوا في الارض - 00:25:09

فاستجاب الله دعاءه وارسل عليهم الطوفان وهو الماء الذي نبع من الارض ونزل من السماء وعلى رؤوس جبال واصبحت الارض بحرة واحدة فيها امواج ولم ينجوا الا نوح عليه السلام ومن معه في السفينة - 00:25:28

التي امرها الله امره الله بصناعتها فطمر الطوفان طمر ديار قوم نوح بما فيها من الاوثر وصارت تحت التراب
ولم يفطن لها الناس الى ان جاء وقت عمرو بن لحي الخزاعي - [00:25:51](#)

وكان ملكا على الحجاز كان ملكا على الحجاز وذهب الى الشام للعلاج ثم رأهم يعبدون الاصنام فدخل ذلك في دخل ذلك في فكره
واستحسن احسن هذا واراد ان يأمر اهل الحجاز - [00:26:22](#)

عبادة الاصنام مثل ما كان هذا في الشام وهذا من سبب السفر الى بلاد الشرك وبلاد الكفر انه يسبب مثل هذه الامور جاء
باصنام معه من الشام وامر الناس بعبادتها - [00:26:51](#)

جاءه الشيطان ايضا وقال له اذهب الى جدة يعني ساحل جدة والسير لان الاصنام هي مندفنة فيه اصنام قوم نوح مندفنة ومطمورة
في ساحل جدة قالت له الشيطان اذهب الى جدة - [00:27:12](#)

تجد فيها اصناما معدة خذها ولا تهرب وادع اليها سائر العرب تجب فنبش الاصنام من الارض ووزعها في احياء العرب والزم الناس
بعبادتها والعياذ بالله. فكان اول من غير دين ابراهيم - [00:27:33](#)

كان عمرو بن لحي اول من غير دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام ودين اسماعيل والسبب في هذا هو البحث عن الاصنام تحت الارض
وان الشيطان هو الذي ارشده الى هذا وكذلك - [00:27:54](#)

الشياطين لا تزال تحضر الناس على على البحث عن الاصنام والتنقيب عنها ويقولون هذه من الاثار هذا هو عمل عمرو
بن لحي وان كان الذين يبحثون عنها يقصدون من ناحية الحضارة وناحية الفن لكن هذا يؤول - [00:28:11](#)

الشيطان ما ما يقتصر على هذا يؤول الى عبادته كما حصل مع قوم نوح فبعث هذه الاصنام وجلبها وجمعها هذا وسيلة الى عبادتها ولا
حول ولا قوة الا بالله فهذا عمل لا يجوز - [00:28:35](#)

نعم ان هؤلاء كانوا قوما صالحين في قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوموا تمايلهم فعبدوهم قال ابن عباس ثم صارت
هذه الاوثر في قبائل العرب صارت هذه الاوثر في قبائل العرب بسبب ايش ؟ عمرو بن لحي - [00:28:58](#)

هو الذي نسبها من الارض ووزعها على العرب والزتمهم بعبادتها الى ان بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ودعا الناس الى
التوحيد وجاهدهم حتى نصره الله عليهم وفتح الله على يده مكة - [00:29:19](#)

وكسر ما فيها من الاصنام وما حولها اللات والعزى والمناة حطمها صلى الله عليه وسلم وانتهت عبادتها نعم وقد احدث قوم من
ملائحة الفلاسفة الدهرية للشرك شيئا اخر ذكروه في زيارة القبور. نعم - [00:29:41](#)

الشرك المعروف بزيارة القبور هو دعائهما والاستغاثة بها بحجة انهم رجال صالحون وانهم مقربون الى الله ويقولون ما نعبدهم الا
ليقربونا الى الله زلفي هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذا هو المعروف - [00:30:09](#)

هذا هو السبب المعروف لكن عند الفلاسفة والفلسفه جمع فيلسوف وهو مدعى الحكمه الذي يدعى الحكمه والفلسفه الغالب عليهم
الالحاد ولا يتبعون الانبياء ومنبعهم واكثرهم في اليونان هي بلاد الفلسفه - [00:30:34](#)

هؤلاء لهم رأي اخر في سر عبادة القبور وهو انهم يقولون ان زائر هذه القبور انه يفيض عليه من ان يفيض عليه من سر هذه القبور ما
ينور قلبه هذا ان هذولا نور - [00:31:01](#)

واذا زارهم فانه يسري اليه نور من من نور هؤلاء وفيض يسمونه الفيض يفيض عليه من من نورهم هذا قول الفلسفه المشركون نعم
وقد احدث قوم من ملاحقة الفلسفه الدهرية للشرك شيئا اخر ذكروه في زيارة القبور كما ذكر ذلك ابن سينا - [00:31:24](#)

ومن اخذ عنه ابن سينا ابي سينا هذا مشهور بانه طبيب وهو فعلا طبيب حاذق وله كتب في الطب ولكنكه كان من ناحية الدين كان
فيلسوفا وكان باطانيا من من الاسماعيلية - [00:31:53](#)

ابوه يهودي ابوه يهودي وهو دخل في الاسلام ولكنه بقي على الفلسفه وعلى الباطنية والعياذ بالله فهو باطني فيلسوف طبيب وبعض
الناس يعظمه يقول هذا من عظماء الاسلام وهذا وهذا غلط - [00:32:15](#)

هذا ليس من عظماء الاسلام هذا ملحد هذا ملحد وهذا العياذ بالله انما ميزته انه طبيب فقط اما ان يقال انه من عظماء الاسلام ويفتخرون به

هذا غلط وهذا لا يقوله الا انسان جاهل ما يعرف حقيقته ابن سينا - 00:32:41
نعم كتبه الان موجودة كلها الحاد الاشارات وكتاب الاشارات لابن سينا وكتاب له كتب مشهورة ورد عليها شيخ الاسلام ابن تيمية في
الفتاوى رد عليها على كتب ابن سينا وبين ما عنده من الالحاد - 00:32:59
والفلسفة فلا يحسب من علماء المسلمين يحسب من الاطباء؟ نعم هو طبيب اما انه من علماء المسلمين ويفتخر به لا هو باطن يونس
اسماعيل. نعم كما ذكر ذلك ابن سينا ومن اخذ عنه كصاحب الكتب المظنون بها وغيرها - 00:33:20
الكتب المظنون بها يعني المبخول بها ببناء الظن وهو البخل وما هو على الغيب بظنين يعني بمعتهم وقيل بخيل يعني
الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يدخل في في بيان الحق - 00:33:43
والوحى الذي انزل عليه ما يدخل به بل يبلغه وقيل وما هو على الغيب بظنين يعني بمعتهم بل هو معصوم صلى الله عليه وسلم فهذه
الكتب المظنون بها يعني المبخول بها. لأن كتب زعمه نفيسة - 00:34:03
الا تعطى الا لاهلها وهي كتب فلسفة كتب فلسفة وظلالها هو سماها المظنون بها يعني المبخول بها الا من عنده اهلية وذلك لانه
يراهها معظمة ويراهها هذى من هي لها الكتب المظنون بها؟ المشهورة انه للغزالى - 00:34:23
الغزالى اللي يسمونه حجة الاسلام والغزالى هذا كان فقيها شافعيا كان مبرزا في الفقه له مؤلفات بكتب الشافعى مذهب الشافعية
مشهورة ومعروفة وايضا هو اصولي من علماء الاصول المبرزين والمصنفات كالمستصفي - 00:34:50
وغيره هذا مسلم له فيه في الفقه ومسلم له في الاصول اما العقيدة فقد تأثر بالفلسفه وتأثر بالصوفيه وكتابه احيا علوم الدين
مشحون مشحون بالتصوف والفلسفه وهذا ما هو موجود ويقال ان من كتب المظنون بها له ايضا - 00:35:16
نعم كما ذكر ذلك ابن سينا ومن اخذ عنه كصاحب الكتب المظنون بها وغيرها. اي نعم وهذه الكتب المظنون بها تشتمل على مذهب
ابن ابن سينا وفلسفة ابن سينا نعم - 00:35:45
ذكروا معنى الشفاعة على اصلهم فانهم لا يقرؤون بان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام ولا انه يعلم الجزيئات ويسمع اصوات
عباده ويجيب دعاءه. هذا مذهب الفلسفه. نعم وشفاعة الانبياء والصالحين على اصلهم ليست كما يعرفه اهل الايمان. من
اين؟ الشفاعة عند اهل الايمان - 00:36:02
شفاعة هي الوساطة بالدعاء الشافع للمصفوع له هي دعاء الله المشفوع له. هذه هي الشفاعة الشرعية هم يقولون لا الشفاعة
ليست كذا الشفاعة انما هي فيض يفيض على زائر القبر - 00:36:29
فاما زار القبر فاظ على قلبه شيء من من صاحب القبر نعم فشفاعة الانبياء والصالحين على اصلهم ليست كما يعرفه اهل الايمان من
انها دعاء يدعو به الرجل الصالح فيستجيب الله دعاء - 00:36:55
نعم يدعو به لغيره نعم كما ان ما يكون من ازال المطر باستساقتهم ليس سببه عندهم اجابة دعائهم بل هم يزعمون ان المؤثر في
حوادث العالم هو قوى النفس او الحركات الفلكية او القوى الطبيعية - 00:37:13
نعم يرون ان الذي تصرف في الكون هو الافلاك والكواكب وعن نزول المطر انما هو من حركة الكواكب الافلاك والحوادث الارضية كما
يقوله المنجمون والتنجيم هو نسبة الحوادث الارضية الى الاحوال - 00:37:34
الفلكلية هذا منحدر من مذهب الفلسفه تماما هم اللي يزعمون ان النجوم تؤثر وان الاخلاق تؤثر هالحوادث اللي تقع وليس باامر الله
ولا صادرة عن الله عز وجل هذا مذهب الفلسفه - 00:37:55
نعم بل هم يزعمون ان المؤثر في حوادث العالم هو قوى النفس او الحركات الفلكية او القوى الطبيعية فيقولون ان الانسان اذا احب
رجلا صالح قد مات لا سيما ان زار قبره فإنه يحصل لروحه اتصال بروح ذلك الميت - 00:38:14
هذا هو نعم هذا فائدة زيارة القبر عندهم انه اذا زار قبر رجل صالح انه يفيض من آآ من فيض هذا الميت وروح الميت على روح هذا
الزائر ينتفع بهذا - 00:38:36
نعم فإنه يحصل لروحه اتصال بروح ذلك الميت فيما يفيض على تلك الروح المفارقة من العقل الفعال عنده او النفس

الفلكية والعقل الفعال عندهم هو الفلك او القمر كما يسمونه نعم - [00:38:57](#)
يفيض على هذه الروح الزائرة المستشفعة من غير ان يعلم الله بشيء من ذلك بل وقد لا تعلم الروح المستشفع بها بذلك وما هو فيض ما ما يشعر به ما يشعر به لا الزاير ولا المزور - [00:39:17](#)

انه فيض طبيعي. نعم ومثلوا ذلك بالشمس اذا اذا قابها مرأة فانه يفاض على المرأة من شعاع الشمس ثم اذا قابل المرأة مرأة اخرى فاض عليها من تلك المرأة وان قابل تلك المرأة حائط او ماء فاض عليه من شعاع تلك المرأة - [00:39:36](#)

فهكذا الشفاعة هذه الفلسفة اللي يعظمها الناس كلها خرابيط ومن هذه الحكايات الباردة من هالنوع نعم سيفيض على روح الحي من روح الميت كما اذا قابلت المرأة الشمس فان الشمس تستطيع في المرأة - [00:40:01](#)

وكذلك نفس الزائر يصبوه بالمرأة ونفس الميت يشبهونه بالشمس هذي خرابيط لكن العقول اذا انحطت هذا نتاجها والعياذ بالله نعم فهكذا الشفاعة عندهم وعلى هذا الوجه ينتفع الزائر عندهم هذا هو الاساس عند الفلسفة - [00:40:24](#)

ما هم الفلسفه ما هو باللي كما يقول القبوريون ان الميت يشفع للحي وينفعه وتوسطه عند الله لا هذا هذا غلط هذا فيظ اللي يحصل انما هو فيظ الارواح بعظها على بعض - [00:40:50](#)

روح الميت تفيض على روح الحي وتتأثر بها انت حينما تزور القبور من اجل ان الشعاع الذي في القبر ينعكس على قلبك فتعود بالصفاء. صفاء القلب صفاء السريرة نعم وفي هذا القول من انواع الكفر ما لا يخفى على من تدبره. اول شيء هذا جحود الله عز وجل - [00:41:08](#)

وان اللي يدبر الكون انه هو الافلاك والنجوم والمخلوقات وثانيا ان هذا فيه عبادة لغير الله واعتقاد ان النفع والضر والخير والشر من غير الله وانما هو من هذه الافلاك او هذه القبور - [00:41:39](#)

يلي تدبر الكون وتصرف في الكون بفيظها وصفائها اي اي نعم وفي هذا القول من انواع الكفر ما لا يخفى على من تدبره. ولا ريب جحود الله عز وجل وجود - [00:41:58](#)

قدرة الله وتدبره للكون واضافة هذا الى المخلوقات نعم ولا ريب ان الاوثان يحصل عندها من الشياطين وخطابهم وتصرفهم ما هو من اسباب ضلالبني ادم نعم انتهى من قول الفلسفه - [00:42:16](#)

وببدأ يذكر ان ما يحصل لزوار القبور المبدعة عند القبور ما يحصل لهم من المشاهدات وقضاء الحاجات وان هذا كله من الشيطان شياطين الجن يتصورون للزائرين باسم الاموات ويقولون لهم نحن نقضي حوائجكم نحن نرفع امركم الى الله الى غير ذلك - [00:42:38](#)

وهم شياطين يريدون ان يظلوها بنبي ادم نعم ولا ريب ان الاوثان يحصل عندها من الشياطين وخطابهم وتصرفهم ما هو من اسباب ضلالبني ادم؟ نعم تام التي تعبد من دون الله تسكنها الشياطين - [00:43:12](#)

وربما اذا جاءها من يعبدتها ان الشيطان يظهر له بصورة ويزعم يزعم له او يكذب عليه ان ان هذا هو الصنم الذي تعبده انه يدبر امرك وانه يعطيك ما تريده وانه - [00:43:32](#)

اي نعم الواقع ان هذا حجر ما في شي ولا لكن اللي ظهر هذا الشيطان كما حصل في عند عند العزة لما ذهب خالد بن الوليد رضي الله عنه لهدمها ظهرت عجوز شوهه - [00:43:52](#)

منها من نفس الصنم فخالد رضي الله عنه عنه ضربها بالسيف وشقها نصفين وهدم لان هي ظهرت تبي تخوف خالد تظن انه مثل الربيع اللي من قبل انها تظهر لهم فيقتلونون لا خالد ما عنده لعب - [00:44:12](#)

لما ظهرت له فلقي هامتها بالسيف وقتلها ثم هدم القبر هدم العزى بامر الرسول صلي الله عليه وسلم فهذا دليل على ان الشيطان يظهر عند الصنم كما حصل لخالد رضي الله عنه - [00:44:37](#)

نعم والقصة مشهورة نعم ولما اخبر النبي صلي الله عليه وسلم قالت تلك العزى قال الرسول صلي الله عليه وسلم تلك العزة يعني شيطان. نعم ولا ريب ان الاوثان يحصل عندها من الشياطين وخطابهم وتصرفهم ما هو من اسباب ضلالبني ادم - [00:44:57](#)

وجعل القبور اوثانا هو اول الشرك ولهذا اي نعم قد تظهر الشياطين عند القبور وتظهر عندها وتنقضى حواجز بني ادم من اجل ان تضل بني ادم ويظنون الجهل وان هذا من تصرف القبور ومن تصرف الصالحين - 00:45:20

وبركتهم وهو في الحقيقة انما هو عمل الشياطين نعم فالقبور لا تتصرف ولا تعمل شيء والميت قد انقطع عمله نعم ولا يخرج من قبره ابدا الا للبعث النشور نعم وجعل القبور اوثانا هو اول الشرك - 00:45:42

ولهذا يحصل عند القبور لبعض الناس من خطاب يسمعه وشخص يراه وتصرف عجيب ما يظن انه من الميت نعم يحصل عند القبر لزوار القبور للدعا والشرك يحصل لهم اشياء تغريهم - 00:46:06

منها انهم يسمعون اصواتا من داخل القبور تناديهم ترحب بهم تدعهم ويظنون ان هذا صوت الميت وهو في الحقيقة صوت شيطان يقضي حواجه التي طلبها ويظن ان هذا هو الميت خرج من قبره - 00:46:27

وهو في الحقيقة شيطان ان الميت ما يخرج من قبره في الدنيا ابدا انهم اليهم لا يرجعون ما احد يرجع الى الدنيا بعد ما يموت ما احد يرجع الى الدنيا ابدا - 00:47:01

الا اذا بعث يوم القيمة فهو يظهر له سارة بالصوت وتارة بالصورة وهذا يغري هؤلاء الجهل واصحاب الحاجات نعم ولهذا يحصل عند القبور لبعض الناس من خطاب يسمعه وشخص يراه وتصرف عجيب ما يظن انه من الميت - 00:47:15

او تقضى تصرف عجيب تقضى حاجته بسرعة يشفي مريضه تحمل زوجته ان كان يريد ان زوجته تحمل يحصل غرضه بسرعة ويظن ان هذا من الميت وهو من قضاء الله وقدره - 00:47:42

واستدرج له لاستدرج سنتدرجهم من حيث لا يعلمون نعم ليس هذا من الميت نعم وتصرف عجيب ما يظن انه من الميت وقد يكون من الجن والشياطين. نعم. مثل ان يرى القبر قد انشق وخرج - 00:47:58

منه الميت وكلمه وعائقه مثل ان يرى القبر قد انشق وخرج منه الميت وهو شيطان الشيطان صور له ان القبر ينشق وهو لم ينشق ولا خرج منه ميت انما هذا الشيطان - 00:48:18

ويعائقه ويقبله وهذا الشيطان نعم هذا شيطان من شياطين الجن. نعم مثل ان يرى القبر قد انشق وخرج منه الميت وكلمه وعائقه وهذا يرى عند قبور الانبياء وغيرهم - 00:48:34

وانما هو شيطان. انما هو شيطان هو اللي يخرج لبني ادم بهذه الصورة. موهما ايهم ان انه الميت وانه الولي نعم فان الشيطان يتصور بصور الانس ويدعي احدهم؟ نعم الشيطان اعطاه الله قدرة على التصور - 00:48:53

اعطاه الله قدرة على التصور تشكل يتصور بصورة صاحب القبر اذا كان الزائر يعرف صاحب القبر يظهر له بصورةه تماما ويقول هذا فلان وهو شيطان نعم فان الشيطان يتصور بصور الانس الشيطان يتشكل احيانا يتصور بصورة اه - 00:49:14

انسي واحيانا تتصور صورة حيوان وبصور كلاب وبصور ثعابين وبصور صور باشكال مختلفة. نعم بين الشيطان يتصور بصور الانس ويدعي احدهم انه النبي فلان او الشيخ فلان. يدعي احد الشياطين انه النبي - 00:49:39

انه رسول الله وهو كذاب فيصدقه هذا الزائر المسكين صدقه انه انه الرسول وانه نعم ولو انه النبي او انه الولي نعم. ويدعي احدهم انه النبي فلان او الشيخ فلان ويكون كاذبا في ذلك. بلا شك نعم - 00:49:59

وفي هذا الباب لان الميت ما يخرج من قبره لا للبعث. نعم وفي هذا الباب من الواقع ما يضيق هذا الموضوع عن ذكره وهذا كشف لشبهة خطيرة جدا - 00:50:19

لو ان الناس يعقلون ان هل يحصل عند القبور ما له حقيقة وانما هو وهم من شياطين الجن ليس له حقيقة فلا يفتر به فسيأتكم قصة عبد القادر الجيلاني رحمه الله. نعم - 00:50:38

وفي هذا الباب من الواقع ما يضيق هذا الموضوع عن ذكره وهي كثيرة جدا. والجاهل يظن ان ذلك الذي رآه قد خرج من القبر وعائقه او كلمه هو المقبر او النبي او الصالح وغيرهما. نعم. والمؤمن العظيم يعلم انه شيطان - 00:50:59

مؤمن والمؤمن العظيم عظيم. نعم المؤمن الصادق يعني ما يفتر بهذا يعرف انه شيطان لان الميت ما يخرج لان الميت لا يخرج الا

يوم القيمة. نعم والمؤمن العظيم يعلم انه شيطان ويتبين ذلك بامور - 00:51:19

احدها ايه اذا اردت ان تعرف ان هذا شيطان تأيي بامور تطرد الشيطان عنك نعم فاذا انطرد هذا دليل على انه شيطان. نعم ويتبين ذلك بامور احدها ان يقرأ اية الكرسي بصدق - 00:51:42

اي نعم ان يقرأ الزائر يقرأ اية الكرسي بصدق او قرایة لفظية بصدق وايمان فلن يرى الشيطان ابدا يذهب يفر يفر من سورة البقرة ومن اية الكرسي لا يقربه شيطان حتى النائم لبغي ينام قرأها ما يقربه شيطان حتى يصبح - 00:52:02

نعم ان يقرأ اية الكرسي بصدق فاذا قرأها تغيب ذلك الشخص. تغيب الشخص اللي يقول انا فلاان وهو شيطان نعم تغيب ذلك الشخص او ساخ في الارض او احتجب او غاص في الارض ساخ يعني غاص في الارض لو احتجب - 00:52:24

اختفى نعم ولو كان رجلا صالحا او ملكا او جنبا مؤمنا لم تضره اية الكرسي. المؤمن ما تطرد اية الكرسي يفرح باية الكرسي يفرح بذكر الله عز وجل وكونه يهرب هذا دليل على انه شيطان - 00:52:45

ولو كان هو الرجل الصالح او النبي لسر بذلك وفرح. نعم. ولو كان رجلا صالحا او ملكا او جنبا مؤمنا لم تضر او جنبا مؤمنا لان الجن فيه مؤمن وفيهم كافر - 00:53:03

نعم لم تضره اية الكرسي وانما تضر الشياطين. نعم. كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما قال له الجن اقرأ اية الكرسي اذا اويت الى فراشك فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح - 00:53:19

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو كذوب نعم ابو هريرة جعله النبي صلى الله عليه وسلم حارسا على تمر الصدقة فجعل شخص يأتي بالليل ويأخذ من التمر يحثو منه يمسكه ابو بكر ابو هريرة - 00:53:39

يمسكه لانه حارس فيقول له انا ما اعود ابدا اتركي وانا لي عيال وفقير ولن اعود لا يتركه ثم الليلة الثانية يعود ثم لما قبضه القبضة الاخيرة وقال لن اطلقت ابدا - 00:53:59

ان وعدتني انك ما تعود وتعود لان اطلقت حتى اسلمك لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قال له انا اتركي وانا اعلمك شيئا يطردني عنك اقرأ اية الكرسي فانه لا يقربك شيطان - 00:54:17

فلما اخبر ابو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدق وهو كذوب يعني ان اية الكرسي تطرد الشيطان نعم ومنها ان يستعيذ بالله من الشياطين ومن ما يطرد الشياطين الاستعاذه. قال تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. يعني لذ بالله عز وجل - 00:54:38

انه هو السميع العليم انه سميع عليم فالاستعاذه بالله تطرد الشيطان نعم ومنها ان يستعيذ بالمعوذة الشرعية ها المعوذات ها بالمعوذة معوذة او المعوذة المهم ان يستعيذ بالمعوذة المعوذة - 00:55:04

ان يستعيذ بالمعوذة الشرعية فان الشياطين كانت تعرض للنبياء في حياتهم وتريد ان تؤذيهما وتفسد عبادتهم كما جاءت الجن الى النبي صلى الله ومنها ان المسلم اذا عرض له الشيطان - 00:55:31

فانه يستعيذ بالله منه يستعيذ بالله منه فاذا استعاذه بالله منه اعاده الله عز وجل وقد حصل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم فجاءه الشيطان وهو يصلي يريده ان يشوش عليه - 00:55:50

صلاته النبي صلى الله عليه وسلم استعاذه بالله وخنق الشيطان حتى اراد ان يمسكه ويربطه بسارية المسجد الا انه ذكر ان سليمان عليه السلام اعطاه الله سخر له الشياطين واعطاه الله ملكا لا ينبعي لاحد من بعده فترك الشيطان يذهب - 00:56:09

نعم فان الشياطين كانت تعرض للنبياء في حياتهم وتريد ان تؤذيهما وتفسد عبادتهم وما جاءت الجن الى النبي صلى الله عليه وسلم بشعلة من النار تريد ان تحرقه فاتاه جبريل عليه السلام بالمعوذة المعروفة التي تضمنها الحديث المروي عن ابي التياح انه قال سأل رجل - 00:56:36

عبدالرحمن بن خمبش وكان شيخا كبيرا. قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال تحذر من الشعاب والاوادية - 00:57:01

وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرعب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل قال ما اقول؟ قال - 00:57:17

قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذراً وبرأً ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما يخرج من الارض ومن شر ما ينزل فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر - 00:57:34

لكل طارق يطرق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. قال فطافت نارهم وهم لهم الله عز وجل بهذا الذكر ينبغي للمسلم انه يتعلم هذا الذكر فإذا احس بشيء من الشيطان فإنه يأتي به ولن يجده بعد ذلك. نعم - 00:57:54

وثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن جاء يفتك بي البارحة ليقطع علي صلاتي فامتننتي الله عز وجل منه - 00:58:17

فذعته فاردت ان زعاته فدعنته زعاته دعته فاردت ان اخذ ان اخذه فاربطه الى سارية من حتى تصبحوا فتنظروا اليه. ثم ذكرت قول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي - 00:58:34

فرده الله تعالى خاسئا لان التمك من الشياطين تمك من الشياطين انما اعطيه سليمان عليه السلام استجابة لدعوه رب لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فذكر النبي صلى الله عليه وسلم دعوة سليمان فترك هذا الشيطان. نعم - 00:58:56

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاتح الشيطان فاخذه صلى الله عليه وسلم فخنقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وجدت برد لسانه على يدي. ولولا دعوة سليمان لاصبحت - 00:59:23

موثقا حتى يراه الناس. اخرجه النسائي واسناده على شرط البخاري. كما ذكر ابو عبدالله المقدسي في مختاراته الذي هو خير من صحيح الحاكم نعم هذا الحديث رواه الضياء المقدسي - 00:59:43

في كتابه الاحاديث المختارة الصحيحة المختارة التي ليست في الصحيحين وهو كتاب جيد المختارة الاحاديث الجيدة المختارة. طبع الان في مجلدات وهو كتاب جيد يقول الشيخ انه احسن من كتاب المستدرك للحاكم او احسن من صحيح الحاكم ابي عبد - 01:00:01

الحاكم يعني اجود منه نعم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الصبح وهو خلفه فالتبست عليه القراءة فلما فرغ من صلاته قال لورأيتمني وابليس فاهويت بيدي فما زلت اخنقه حتى - 01:00:28

برد لعابه بين اصبعي هاتين الابهام والتي تليها. ولولا دعوة اخي سليمان لاصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة فمن استطاع الا يحول بينه وبين القبلة احد فليفعل. رواه الامام احمد - 01:00:49

احمد في مسنده وابو داود في سننه الحاصل من هذا ان الشياطين اذا كانت تحاول اذا كانت الشياطين تحاول ان تؤثر على الانبياء عليهم السلام فكيف بغيرهم فعل المسلم انه يتحصن منهم - 01:01:09

بذكر الله عز وجل والاوراد الشرعية نعم وفي صحيح مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله من - 01:01:28

ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من صلاته قلنا يا رسول الله سمعناك تقول شيئا في الصلاة لم نسمعك لم نسمعك تقوله قبل ذلك. ورأيناك بسطت يدك - 01:01:45

قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي. فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات. ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فاستآخر ثم اردت ان اخذه ولولا دعوة اخيها سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان المدينة - 01:02:02

نعم كل هذه الاحاديث بمعنى واحد ان الشياطين تعرض للرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته وتهده ولكن الله يحميه منهم بذلك الله وتلاوة القرآن والاستعاذه بالله. هكذا ينبغي للمسلم. والشاهد من هذا ان الانسان لا يغتر - 01:02:23

بهظور الشياطين ويظن انهم هم الاولى والصالحين وانما هم شياطين لا يغتر بهذا. نعم فإذا كانت الشياطين تأتي الانبياء هذا النتيجة هذا النتيجة من سياق الاحاديث نعم فإذا كانت الشياطين تأتي الانبياء - 01:02:42

فكيف بغيرهم؟ نعم تأني الانبياء عليهم الصلاة والسلام لتأذيهم وتفسد عبادتهم فيدفعهم الله تعالى بما يؤيد به الانبياء من الدعاء والذكر والعبادة ومن الجهاد باليد فكيف من هو دون الانبياء - [01:03:02](#)

فكيف يقال ان اللي يخرجون الى آذار الاضرحة انهم هم الاموات والصالحون. انما هم شياطين يريدون ان يضلوا بني ادم. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم طمع شياطين الناس والجن بما ايده الله تعالى من انواع - [01:03:21](#)

العلوم والاعمال ومن اعظمها الصلاة والجهاد. واكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والجهاد. فمن كان تبعا للانبياء نصره الله سبحانه بما نصر به الانبياء. واما من ابتدع دينا لم يشرعوه فترك يكفي. نعم - [01:03:41](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم بهذا الدعاء؟ وهل له اصل اللهم انك سلطت علينا عدوا علينا بعيوبنا برانا هو وقصيده من حيث لا نراه اللهم ايسه منا كما اiste من رحمتك الى اخره - [01:04:04](#)

يقال ان الامام محمد ابن واسع كان يدعو الله كل يوم بهذا الدعاء فجاءه الشيطان وقال له يا امام اعادك اني لن اوسع لك ابدا ولن اتيك ولن امرك بمعصية ولكن بشرط الا تدعوا الله بهذا الدعاء. فهل لهذا اصل - [01:04:23](#)

اولا ينبغي للمسلم ان يدعو بالداعية الواردة فيتقييد بالفاظها لان الفاظ النبوة فيها خير وفيها بركة يتقييد بالفاظها ثانيا هذا الدعاء معناه صحيح معناه صحيح وان لم يرد بلفظه لكن معناه صحيح مأخوذ من الدليل نعم - [01:04:42](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك تعليقات موثوقة لاهل العلم على كتاب احياء علوم الدين لا اعرف شيء من هذا الا ان الامام العراقي رحمة الله خرج احاديثه. خرج احاديث الاحياء - [01:05:11](#)

زين الدين العراقي الامام المشهور خرج احاديثه والتخريج مطبوع مع الكتاب. هذا من الناحية الحديثية واما من الناحية العقدية والاشياء ذي انه ما تعرض لها العراقي هناك رسائل في الرد على كتاب الاحياء - [01:05:34](#)

منها رسالة للشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بالدرر السننية موجودة واذكر ان واحد كتب رسالة علمية اظن في الماجستير او الدكتوراه عن بيان ما في الاحياء من من الاخطاء نعم - [01:05:58](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ما انتشر في الوقت المعاصر من دورات في التفكير والبرمجة العصبية ومعرفة قوى النفس. هل هذا من علم الفلسفة المنهي عنه نعم هو لا خير فيه ومنين جاء هذا - [01:06:21](#)

هذا قد يكون انه منحدر من اه هذه الامور من الفلسفة ومن آآ الخزعبلات التي ما انزل الله بها من سلطان منها مثلا تحضير الارواح هنا فن اللي يسمونه تحضير الارواح - [01:06:39](#)

فهو كفر بالله عز وجل ويذعن انه يحضر ارواح الاموات وانه يخاطبها وتخاطبه هذا كله من هذا النوع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال انه من الاولى ان يترك الدعاء للميت عند القبر ويكتفى بالدعاء له في اي مكان - [01:06:58](#)

خارج المقبرة حتى لا يظن من رآه انه يدعو الميت يا اخي الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقف على القبر بعد دفنه ويدعوه له ويأمر بالدعاء له والاستغفار له - [01:07:21](#)

هذا عمل مشروع انك اذا وقفت على القبر تدعو لاصحابه وتستغفر له عند الزيارة او بعد الدفن هذا شيء مشروع وكان صلى الله عليه وسلم اذا مر على المقابر يدعو للاموات - [01:07:38](#)

ويستغفر لهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تعلم علم الفلسفة والقراءة من كتب علم يعني علم اهل الكلام بدعوى ان بعض كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان ايش - [01:07:55](#)

بدعوى ايه ان بعض كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله مثل درء تعارض العقل والنقل لا تفهم الا بالقراءة في تلك الكتب لانه يستخدم مصطلحات الفلسفه شيخ الاسلام ابن تيمية تعلم المنطق والاشياء هذى ليرد عليها فاذا كان عندك استعداد - [01:08:17](#)

انك تصير مثل شيخ الاسلام او غيره من الائمه عندك استعداد لابطالها ونقضها فهذا شيء طيب اما مجرد انك مبتدئ وضعيف ومسكين تبي تقرأها وتتأثر بها ربما تظن انها صحيحة هذا لا يجوز هذا خطرا - [01:08:41](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك تعارض بين هذين القولين ان اول شرك حدث في الارض هو بسبب الغلو في الصالحين

والثاني ان اول شرك هل ايش هل هناك تعارض بين هذين القولين؟ ها؟ ان اول شرك حدث في الارض هو بسبب الغلو في الصالحين
نعم. والثاني ان اول - 01:09:01

شرك حدث في الارض هو بسبب التصوير كلها نعم كلها صحيح اول شرك حدث في الارض بسبب الغلو ومن الغلو تصوير
الصالحين ونصب صورهم هذا من الغلو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الطواف على القبور متى يكون وسيلة للشرك ومتى يكون
شركا ومتى يكون شركا اكبر - 01:09:27

اذا قصد بطوافه بالقبور التقرب الى الاموات فهذا شرك اكبر لانه عبدهم من دون الله في الطواف اما اذا كان قصده في الطواف لوجه
الله فهذا بدعة لانها المكان ما هو محل الطواف - 01:09:55

ولهنا مكان يصاف به في الارض الا الكعبة المشرفة هي محل الطواف لان الله امر بالطواف بها ولبطوهوا بالبيت العتيق طهر بيته
للطائفين فلا يطاف بشيء من غير الكعبة المشرفة لانها بيت الله عز وجل - 01:10:12

فاما كان قصده بالطواف التقرب الى الميت فهذا شرك اكبر اذا كان قصده بالطواف عند القبر التقرب الى الله لا الى الميت ولكن يظن
ان ان الطواف بالقبر مشروع فهذا بدعة - 01:10:35

نعم ووسيلة من وسائل الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بينتم حفظكم الله لنا حقيقة ابن سينا. فما حقيقة الفارابي والرازي
والكتبي وابن رشد كلهم من هالنوع عندهم فلسفات وعندتهم اشياء - 01:10:52

خصوصا الفارابي اشد نعم وهل صحيح ان الامام الذهبي قد ذكر ان ابن سينا قد رجع عن مذهبة؟ الله اعلم مسألة انه رجع وما رجع
الله اعلم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الشياطين تتصور بصور الكلاب والقطط؟ ام انها تتصور باشكال الحيوانات -

01:11:13

كلها وهل يلزم ان تكون سوداء لتكون شيطانا تتصور هي بالصور المختلفة صور الطيور صور آآ قطط صور كلاب صور حيوانات نعم
يقول فضيلة الشيخ اما اني احدد الصور التي تتصور بها انا ما اعرف هذا - 01:11:37

لكن هي عندها قدرة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان اسقاط المرأة للجنين هو من الجن والشياطين نعم قد قد تؤثر
الشياطين تضرب بطن المرأة او تسبب سقوط الجنين - 01:11:57

فاما اذا خافت المرأة اذا خافت من الشياطين فانهم يظرونها ويسقطون حملها او يقتلونه اذا منهم اما اذا توكلت على الله اعتمدت
على الله استعاذه بالله من الشياطين فانهم لن يظروها ولن يظروا حملها - 01:12:18

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من ايرلندا يقول عندهنا يا شيخ قبور المسلمين في مقبرة واحدة مع قبور وبعدها عن بعضها
فقط انما هو امتار. وللمقبرة باب واحد. فهل يجوز لنا الدفن في هذه المقبرة؟ علما بأنه لا توجد - 01:12:38

مقبرة غيرها والدولة لا تسمح للمسلمين بانشاء مقبرة مستقلة هذا من افات السكينة في بلاد الكفار من محاذيره وافاته هذه المسألة
فلذلك شرعت الهجرة الى بلاد المسلمين الكون مع المسلمين ومغارقة الكفار من هذا الامر وغيره - 01:13:01

فلا يجوز الدفن في في مقابر الكفار لكن ما دامت مقابر المسلمين على حدة ومقابر الكفار على حدة غاية ما يكون وبينها قضاء او
مسافة فالامر اخف عند الضرورة - 01:13:30

والا فلا يجوز ان المسلم يقبر مع الكفار ولا ان الكافر يكتب مع المسلمين فليجعل لكل مقبرة خاصة نعم ويقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله اذا كانت المقبرة مشتركة بين المسلمين والكافار. فهل يقال الدعاء الوارد عند زيارة المقبرة - 01:13:51

الايش اذا كانت المقبرة مشتركة. احنا قلنا ما ما يدفن في مقابر الكفار لكن السائل يقول ان قبور المسلمين معزولة على حدى وقبور
الكافر معزولة على حدة اما اذا كانت مختلطة فهذا لا يجوز - 01:14:12

نعم يقول وهل يقال الدعاء عند زيارة تلك المقبرة يقال عند قبر المسلم عند قبر المسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا
سائل من بولندا يقول ما هي السنة اذا مات المسلم في بلد الكفار؟ هل الافضل ان يسافر به - 01:14:29

بلده للدفن هناك ام يقبر في بلاد الكفار لتعجيل الدفن اذا كان فيه مقبرة للمسلمين تدفن في مقبرة المسلمين ولا حاجة الى نقله اما اذا

ما كان في مقبرة المسلمين فينقل ظرورة. ينقل الى اقرب بلد فيها مقبرة للمسلمين. اقرب بلد ينقل اليها. نعم - 01:14:48
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تحديد يوم لزيارة المقابر لا يحدد يوم لانه لم يرد وما يظن انه يوم الجمعة لا اصل له فيزور المسلم القبور في اي يوم. نعم - 01:15:13

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نشر الصور التي تمثل خروج الانسان من قبره كان تمثل انسانا لفظه القبر او التف فعليه الشaban او شاب شعره وغير ذلك. هل هذا من باب وسائل الدعوة؟ وما الحكم في ذلك - 01:15:30

هذا من باب وسائل الدعوة الى الضلال ودعوة لكنه الى الضلال هذا امر لا يجوز وهذا من العبث ويخشى ان وراءه ما وراءه انه تطور فيجب ان نحذر من هذه الامور والدعوة غنية عن هذه الاساليب - 01:15:47

دعوه الى الله غنية عن هذه الاساليب وهذه الترهات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت عن احد من الصحابة انه قد دعا الله عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:05

لا اعلم شيئا من ذلك ابدا الا اعلم شيئا من ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من من شنق نفسه وانتحر فهل يصلى عليه نعم يصلى عليه لانه مسلم ليس بكافر - 01:16:24

لكن لا يصلى عليه اهل الفضل هل الفضل ما يصلون عليك الامام الناس الذين لهم فضل ما يصلون عليه زجرا له. وزجرا لغيره يصلى عليه عامة المسلمين ولا يترك بدون صلاة - 01:16:46

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الطفل عمره يوما وابوه وامه نصريانيان فهل يدفن في مقابر المسلمين؟ لا تبع لابوه الطفل تابع لابويه ما دام اباوه كفار فهو تبع لهم - 01:17:05

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للانسان ان يعود نفسه واولاده؟ فيقول اللهم اني اعيذ نفسي وذرتي ووالدي وزوجي بكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر الى اخر الدعاء. شيء طيب هذا. نعم. يعود نفسه ويعود - 01:17:26

من يريد من اقاربه ومن اولاده هذا شيء طيب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول او يستدل بقصة ابي هريرة رضي الله عنه مع الشيطان على ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:49

قد اخذ الحق من الشيطان. ولذلك قد ايه؟ قد اخذ الحق. الحق. نعم. ايه. قد اخذ الحق من قال ولذلك يجوز للانسان ان يتلقى العلم عن كل احد. اذا اقتصر على اخذ الحق وترك الباطل - 01:18:05

يا سبحان الله ابو هريرة ما اخذ هذا عن الشيطان انما اخذ هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب فابو هريرة اخذ هذا عن الرسول ما اخذه عن الشيطان - 01:18:24

نعم فهمت والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:18:37